

Tadakhul al-Lughah al-Indunīsiyyah fī Mahārat al-Kitābah Ladā at-Talāmīdz bi Ma’hadī al-‘Izzah al-Islamiy al-‘Alamiy Batu

Fairuz Afra Yuslizar, Uril Bahruddin

Maulana Malik Ibrahim Islamic State University
fairuzafra870@gmail.com, urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Abstact

The phenomenon of language interference often occurs among second language learners and this phenomenon cannot be underestimated. Because interference is one of the problems in learning a second language. Because all languages have rules. And the rules between languages are different, so many students use the structure of Indonesian in learning Arabic, especially in writing skills. students of Al-Izza International Islamic Institute Batu, (Y) and the causes of Indonesian language interference on students' writing skills at Al-Izza International Islamic Institute Batu. As for this research, the researcher uses a qualitative approach, and the researcher uses a field study, and the data analysis method that the researcher uses is the method of analyzing linguistic errors in the Pit Corder, namely data collection, error classification, error identification, error identification and analysis, intervention classification and correction. error. In this study, researchers found forms of Indonesian language interference in the writing skills of Al-Izza International Islamic Institute students at the level of grammar, morphology and semantics. And the cause of this is the presence of internal and external disturbances.

Keywords: *language intervention, error analysis, writing skills*

تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو

فيروس أفرا يسليزار، اوريل بحر الدين

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

moc.liamg@078arfazuriaf, urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

مستخلص

إن تحدث ظاهرة تداخل اللغة كثيرًا لدى متعلمي اللغة الثانية ولا يمكن اعتبار هذه الظاهرة أمرًا مفروغًا منه. لأن التداخل هو أحد المشاكل في تعلم لغة ثانية. لأن كل اللغات لها قواعد. والقواعد بين اللغات مختلفة ، لذلك يستخدم الكثير من الطلاب بنية الإندونيسية في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في مهارات الكتابة. يهدف هذا البحث (١) لمعرفة ظواهر تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو، (٢) وأسباب يحدث تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو. وأما هذا البحث تستخدم الباحثة بمنهج النوعي وتستخدم الباحثة دراسة الميدانية، وأما طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة تحليل الأخطاء اللغوية في Pit Corder وهي جمع البيانات وتصنيف الأخطاء وتحديد الخطأ وتحليله وتصنيف التدخل وتصحيح الخطأ. وفي هذا البحث اكتشفت الباحثة أشكال تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة (كتابة الإنشاء) لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو مستوى النحوي والصرف والدلالي. وأسباب حدوث ذلك تدخل هناك من جانب داخلية وخارجية.

الكلمة الرئيسية: تدخل اللغة ، تحليل الأخطاء ، مهارة الكتابة

المقدمة

إن اللغة هي نظام يتكون من علامات ورموز، إنها أداة للمعرفة، واللغة وسيلة للفهم وأهم وسيلة لكل فرد من أفراد المجتمع في هذا الجانب من الحياة. البشر مخلوقات اجتماعية، أي لن يتمكن الإنسان من العيش بمفرده لأن البشر يحتاجون إلى مساعدة الآخرين ويعتمدون على بعضهم البعض، وفي حياتهم الاجتماعية يحتاجون إلى اللغة كوسيلة للتواصل.

العالم الذي اكتشف نظرية تداخل اللغة كان وينريتش، بسبب التغييرات في نظام اللغة المرتبط بتواصل هذه اللغات مع عناصر من لغات أخرى، متحدثون ثنائيو.^١ التداخل هو انحراف في استخدام اللغة مع وجود ارتباط بين تطبيق قواعد اللغة الأولى مع اللغة الثانية. هذا الاتصال يجعلهم يؤثر على بعضهم البعض في التطبيق^٢، بين قواعد اللغة الأولى مع قواعد اللغة الثانية أو العكس. الظاهرة في التدخل التي تحدث عندما تكون عملية تدريس اللغة الثانية هي ظاهرة تحدث غالبًا لأنه في تعليم اللغة يستخدم شخص ما المعلومات السابقة في اللغة الأولى لتعلم اللغة الثانية.^٣

الكتابة هي وسيلة للتواصل اللغوي بين الأفراد مثل الاستماع والقراءة والكلام. إنها حاجة اجتماعية للتعبير عن الأفكار. مهارة الكتابة هي إحدى المهارات لتنمية الإبداع الفردي. وتبدأ العملية من كتابة الحروف والكلمات والجمل. تنتهي^٤ على الرغم من أن هذه الظاهرة شائعة عند اكتساب لغة ثانية،

^١ محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، كلية التربية - القاهرة، ص: ١٢٠

^٢ Tarigan Henry Guntur dan Djago Tarigan *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa. p. 56

^٣ Abdul Chaer dan Leoni Agustina *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), p.50.

^٤ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين نظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية،

إلا أنها تصبح مشكلة. لأن كل اللغات لها قواعد. وقواعد كل لغة مختلفة، لذلك تستخدم الكثيرة من التلميذات التركيب الإندونيسية في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة. يذكر أنه يجب البحث عن التدخل اللغوي للتأكد من صحة اللغة وخاصة اللغة العربية.

خلفية اختيار هذا الموضوع لأن الكثير من الناس لا يعرفون ظاهرة اللغة خاصة في مهارات الكتابة الموجودة في معهد العزة العالمي الإسلامي باتو. يهتم الباحثون بمشاكل اللغة في المؤسسة، خاصة في البحث الذي يتم في تدخلات اللغة العربية، مع استخدام اللغتين الإندونيسية والعربية في كتابة التلميذات في معهد العزة الإسلامي العالمي باتو.

واختارت الباحثة معهد العزة الإسلامي العالمي باتو. لأنه من المؤسسات التعليمية التي تطبق استخدام لغتين، العربية والإنجليزية، للتواصل في الأنشطة اليومية، ولا يقتصر استخدام اللغة على التعلم داخل الفصل فقد، ولكن أيضاً خارج الفصل. وهذا أحد عوامل تداخل اللغة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في مهارات الكتابة لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو، وأسباب وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في مهارات الكتابة لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو.

وهناك العديد من الباحثين الذين درسوا عن التداخل اللغوي، وهنا بعض الباحثين كما يلي: البحث الذي كتبه منفردة تحت الموضوع «التداخل الصرفي والصوتي اللغة العربية في ترجمة كتاب الأخلاق للبنات الجزء الأول في شعبة تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية سيمارانج. ° والبحث الآخر الذي قام نسواح تحت الموضوع «التداخل القواعدي اللغة الإندونيسية

° منفردة (Munfarida) «التداخل الصرفي والصوتي اللغة العربية في ترجمة كتاب الأخلاق للبنات الجزء الأول. PBA UIN Walisongo Semarang (٢٠٠٦)

في الحوار اللغة العربية بين الطلاب في معهد تحفيظ ينبو القرآن ميناوان كودوس^٦. والبحث الآخر الذي قام رخمة الفائزة تحت الموضوع «التداخل النحوي اللغة الإندونيسية في مهارة اللغة العربية (مسائل التعليم في مادة الإنشاء طالبات معهد الجامعة وليسوغو ٢٠١٥\٢٠١٦)»^٧.

البحوث السابقة تختلف عن البحث الذي قامت به الباحثة من جهة مكان البحث وهي بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو. وبينما هذا البحث سوف يبحث عن التدخل النحوي الموجود في الكتابة العربية.

منهج البحث

تستخدم الباحثة المنهج النوعي في بحثها، لأن البيانات التي يحتاجها الباحثة تكون بشكل كلمات وليس أرقام. تكون البيانات التي يجمعها الباحثة بشكل مقال عربي. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي، ويستخدم الباحثة دراسة ميدانية تتم من خلال جمع البيانات والمعلومات عن طريق إجراء الملاحظات والمقابلات^٨. في جميع الأنشطة اللغوية بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو.

إن طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي الملاحظة لفهم ظواهر وأنماط السلوك اللغوي والبحث عن السلوك الفردي مع عملية حدوث

^٦ نسوح (niswatun) «التداخل القواعدي اللغة الإندونيسية في الحوار اللغة العربية بين الطلاب في معهد تحفيظ ينبو القرآن ميناوان كودوس. (UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta) (٢٠١٦) رخمة الفائزة «التداخل النحوي اللغة الإندونيسية في مهارة اللغة العربية (مسائل التعليم في مادة الإنشاء طالبات معهد الجامعة وليسوغو ٢٠١٥\٢٠١٦)» (٢٠١٦) (Tesis Uin Sunan Kalijaga) (, Yogyakarta)

^٨ Mahsun.. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi Metode dan Tekniknya*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2005

الأخطاء التي يمكن ملاحظتها في المواقف الحقيقية أو المواقف الظرفية؛^٩ استخدمت الباحثة المقابلات لجمع بيانات حول أسباب تدخل اللغة الإندونيسية في الكتابة العربية بين التلميذات معهد العزة الإسلامي العالمي باتو، تشمل الوثائق المطلوبة بحثًا موجزًا وتقارير وحكايات ومقالات وتلك المتعلقة بها، وهذا دليل على خصم الوثائق.

وأما طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة تحليل الأخطاء اللغوية في Pit Corder وهي جمع البيانات وتصنيف الأخطاء وتحديد الخطأ وتحديد الخطأ وتحليله وتصنيف التدخل وتصحيح الخطأ.

تدخل اللغة وأنواعها وعواملها

كما قال لابن المنظور «أن التدخل الأمور المهم: تجانس، وإضطراب والدخول بعضها في بعض»^{١٠}، شيء مخلوط: دخلت، والأمور لإضطراب، والتشابهت «كما جاء في مختار الصحاح» (دخل) يدخل (دخولا) دخل قليلا قليلا». لذلك، فإن تشابه اللغة والغموض في تطبيقها يسبب ارتباكًا للفصل.^{١١}

يُعرّف التدخل عمومًا على أنه ميل الشخص إلى استخدام لغتين. تم استخدام كلمة «تداخل» في الأصل من قبل (Weinreich) لاكتشاف تغيير في لغة الشخص، لأنه متحدث ثنائي اللغة. يرجع هذا التغيير أنه يتعلم لغتين.

وفقًا لبورن ، فإن تداخل اللغة هو التطبيق غير الصحيح لنظام اللغة الأولى على لغة.^{١٢} ووفقًا لـ Kridalaksana ، فإن إدخال اللغة هو خطأ لغوي من

⁹ Nana Sujana, 2111, *Dasar-Dasar Belajar Mengajar*, cetakan pertama (Bandung: Sinar Algesindo). P.109

^{١٠} لسان العرب، ابن المنظور، دارالمعارف، كرونيس النيل القاهرة، ص: ٣

^{١١} مختار الصحاح، الرازي، دارالفكر، بيروت لبنان، ٢٠٠٦، ص: ٩٣

¹² H. Douglas brown, *Principle of Language Learning and Teaching*, (New Jersey:prentice hallRegents, 1994), p.91-92

خلال تضمين عناصر اللغة الأخرى التي يتعلمها.^{١٣} وفقًا لروبرت لادو، يمكن القول إن التداخل اللغوي هو صعوبة المتحدث التي تحدث في عملية تعلم لغة ثانية.^{١٤} عندما يتحدث شخص لغة ثانية، فقد يرتكب أخطاء لا يفعلها المتحدثون الأصليون لتلك اللغة. ويعتقد أن سبب هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى. هذه الظاهرة تدعى تدخل.

يمكن تقسيم التداخل اللغوي إلى ثلاث فئات: تداخل الوحدات، والتدخل اللغوي (٨)، والتدخل الثقافي (cultural interference). سيناقتش الشرح التالي بالتفصيل الأجزاء الأساسية الثلاثة وأنواعها الفرعية مع الإشارة إلى عدة نماذج^{١٥}:

- (١) التدخل الصوتي. وهو أخطاء النطق من قبل متعلمي اللغة الثانية هي نتيجة النقل السلبي للنظام الصوتي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.
- (٢) التدخل الصرفي وهو يتعارض النظام الصرفي للغة الأولى مع اللغة الثانية.^{١٦}
- (٣) التدخل المفرداتي وهو أن تتدخل كلمة من اللغة الأولى عند التحدث باللغة الثانية.
- (٤) التدخل النحوي وهو التدخل في قواعد اللغة الأولى في قواعد اللغة الثانية. على سبيل المثال، ينقل الإندونيسيون قواعد الأرقام في لغتهم إلى أنظمة

¹³ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta:Gramedia Pustaka Umum, 1993), p.84

¹⁴ Abdul Hayi, dll, *Interferensi Gramatikal Bahasa Indonesia dalam Bahasa Jawa*, (Jakarta:Pusat Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1995), p.8

^{١٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ١٩٩٩م.

¹⁶ Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 2004. *Sosiolinguistik:Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta. p. 123

الأرقام والأرقام باللغتين العربية والإنجليزية.

(٥) التدخل الدلالي وهو تخطأ أهمية اللغة الأولى في فهم واستخدام الكلمات من اللغة الثانية.^{١٧}

لا يأتي التداخل اللغوي نتيجة الفراغ ، بل نتيجة لحدوث مواقف ومواقف معينة. هناك مواقف ومواقف معينة تؤدي غالباً إلى تداخل اللغة.^{١٨} منها:

(١) سمة مهمة في اللغة. إذا طلب من الشخص الذي يتعلم لغة ثانية ترجمة نص من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية ، فإن هذا الموقف يجبره على التدخل في اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. هذا يعني أن بعض المهام اللغوية بطبيعتها تسبب تداخلاً متزايداً.

(٢) الضغط لاستخدام اللغة. إذا اضطر الفرد إلى التحدث باللغة الثانية قبل أن يكمل تعلمه ، فإن هذا الموقف يجبره دون وعي على استخدام اللغة الأولى ، ويزيد من تدخل اللغة الأولى.

(٣) نقص المعلومات، إذا لم يكن لدى الفرد بعد معرفة كافية بقواعد اللغة ليكون بمثابة استخدام لغة ثانية، فسوف يتعطل إنتاج اللغة الثانية.

(٤) إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية. كلما زاد الاختلاف بين مستوى إتقان اللغة الأولى ومستوى اللغة الثانية ، زاد التداخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.

(٥) حالة اللغة. إذا اجتمعت لغة أولى ولغة ثانية في الكفاءة، فمن المرجح أن ينتقل التدخل من لغة عالية المستوى إلى لغة ذات حالة أقل لأسباب

^{١٧} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ١٩٩٩. ص: ١٢

^{١٨} محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢، ص: ١٠٢

اجتماعية.

٦) التعرض محدودية. فيما يتعلق بإتقان تراكم اللغة الثانية، من الممكن ألا يكون لدى متعلمي اللغة الثانية فرص كافية لمواجهة المواقف اللغوية المختلفة، مما يجعلهم يفتقرون إلى الخبرة في اللغة الثانية. دفعه ذلك إلى طلب المساعدة من اللغة الأولى ، كلما لم تستطع اللغة الثانية مساعدته. كلما زاد العجز في اللغة الثانية، زاد التداخل مع اللغة الأولى.

الموقف من اللغة الثانية. إذا كان الفرد لا يريد أن يتعلم لغة ثانية لسبب ما ولكنه مجبر على تعلمها لظروف معينة وفي نفس الوقت يتمسك باللغة الأولى ولا يريد تركها لأنه يعتبرها رمز والثقافة والأصل والتراث.^{١٩} في هذه الحالة، ترى أنها ترفض تعلم اللغة الثانية ، وترى أنها تبالغ دون وعي في تأثير اللغة الأولى، مما يؤدي إلى زيادة تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية. من ناحية أخرى، فإن الأفراد الذين يتعلمون لغة ثانية بدافع قوي يساعدهم عقلهم الباطن، أي الشعور بتحقيق الأهداف عن طريق الحد من تدخل اللغة الأولى.

مهارة الكتابة وأهدافها

الكتابة مهارة تجعل الأفراد إيجابيين وأكثر إبداعًا. تبدأ المراحل بكتابة الحروف والكلمات والجمل وتنتهي بالتعبير الحر الإبداعي والمبتكر.^{٢٠} تتطلب هذه المهارة تنسيقًا عقليًا وحركيًا حسيًا مشابهًا جدًا لما تتطلبه مهارات النطق والكلام ، ويجب على الكتاب والمتحدثين ترجمة أفكارهم إلى رمز لفظي في حالة التحدث والكتابة في حالة الكتابة بلغة ما. لذلك فإن الكتابة مهارة تتطلب معرفة عناصر اللغة ، بما في ذلك القواعد والمفردات، والقدرة الكاملة على

^{١٩} نفس المراجع، ص: ١٠٢

^{٢٠} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة، دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٢٤٩.

اختيار الكلمات التي تتطابق مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها.^{٢١}

الغرض من تعلم مهارة الكتابة له فضائل عديدة ، وهي:

- (١) فهم شكل الحروف وأصواتها وكتابة الحروف في اللغة العربية
 - (٢) إجراءات لكتابة الكلمات العربية ، وربط الكلمات في بداية الكلمات ووسطها ونهايتها.
 - (٣) إجادة كتابة الحروف العربية بشكل واضح وصحي
 - (٤) إجادة كتابة خط النسخ والرقعة وهو أيسر بينهما.
 - (٥) من السهل كتابة الحروف العربية من اليسار إلى اليمين
 - (٦) معرفة علامات الترقيم وكيفية استخدامه في اللغة العربية
 - (٧) معرفة قواعد الإملاء ونطق الحروف بالعربية
 - (٨) يمكن ترجمة الفكرة باللغة العربية ووفقاً للترتيب.
 - (٩) ترجمة الأفكار كتابةً ووفقاً لسياق القراءة.
 - (١٠) ترجمة الأفكار باستخدام القواعد النحوية المناسبة.
 - (١١) استخدم الطريقة المناسبة للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
 - (١٢) السرعة في الكتابة والتعبير عن الفكرة بشكل سليم وصحي.
- أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وتصنيفها بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو

التدخل اللغوي هو نقل نمط اللغة الأم إلى نمط اللغة الثانية. تصبح سلبية وتعيق عملية تعلم لغة ثانية ، مثل متعلمي اللغة العربية الناطقين بالإنجليزية الذين يطبقون الصفات على الموصوف أو المضاف إليه ، متأثرين

^{٢١} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٨٠.

تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي... | ١٢١

بلغتهم الأم.^{٢٢} يهدف تدخّل اللغة الإندونيسية في مهارات الكتابة لدى طلاب معهد العزة الإسلامي العالمي باتو إلى نقل نمط اللغة الأولى إلى نمط اللغة الثانية.

ولتعريف أنمات تدخّل اللغوية في مهارة الكتابة لدى التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو. قامت الباحثة بتحليل الوثائق. والوثائق هي إنشاء التلميذات التي قد حصلت من الفصل التاسع في معهد العزة الإسلامي العالمي باتو. لقد كتبت التلميذات الإنشاء الحري الذي يحتوي على الحكاية عن الحياة المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، لقد كتبت التلميذات أيضاً الإنشاء الموجه على شكل الجملة المفيدة. وقد قامت الباحثة بالمقابلة في معهد العزة الإسلامي العالمي باتو يوم السبت، ٢ أكتوبر ٢٠٢٠ مع مدرسة اللغة العربية باسم الأستاذ محيي الدين يحييا.

إن تدخّل اللغة مصدر من مصادر الأخطاء، لذلك لتعريف أشكال تدخّل اللغة الأندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى الطلاب قد قامت الباحثة بتحليل الأخطاء. وتحليل الأخطاء يمر بثلاث مراحل، وهي:

- (١) تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيحة
- (٢) توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنّفه للفئة التي ينتهي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
- (٣) تفسير الخطأ، ويقصد به بيان العوامل التي عادت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.

وأما المعيار في تعريف الخطأ وصحته فاستخدمت الباحثة الكتب التي

^{٢٢} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا، مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠) ص: ١٠١

فيها قواعد اللغة العربية واستخدامها. وأما الكتب التي استخدمتها الباحثة كما يلي:

- (١) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ٧٨٩١).
- (٢) محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (سورابايا: مكتبة سالم نهمان، بدون سنة).
- (٣) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٠١٠٢).
- (٤) الكياهي الحاج شمسودين محمد الراعين، Ilmu Nahwu, Terjemah Matan Al-Jurumiyah dan Imrithy Berikut Penjelasannya (Alhidayah Surabaya).

وفي تفسير الخطأ استخدمت الباحثة تحليلاً تقابلياً بين اللغة الأندونيسية واللغة العربية لفحص أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لأن تدخل اللغة الأندونيسية في كتابة اللغة العربية لدى التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو.

ونائج تحليل الوثائق التي قد قامت بها الباحثة بالخطوات السابقة، قد وجدت ستة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو. التي هي ثلاثة الخطوات التي قد قامت بها الباحثة في تحليل البيانات وهي جمع البيانات وتصنيف الأخطاء وتحديدتها. وستعرضها الباحثة مع كتابات التلاميذ التي فيها أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية كما يلي:

الجدول ١:

كتابات التلميذات بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتواتي فيما أشكال تدخّل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية

رقم أشكال التدخّل	كتابة الطلبة	اسم الكاتب	الوثائق
١	عدم المطابقة في استخدام تعبير اصطلاحي (IDIOM)	- جلست من فصل التاسع - دوي نور فائزة، ديندا - عزيزة، إيرينا كوسوماواتي، تيارا خير النصر، ندي - محمودة، لولؤ المكنون، خيرى - عين النساء، نهاية نفيسة، - عين الرفيعة، ندي كالهوه - سفوتري، ستي أيونينكتياس، - فيول يوليانا، أولنا شفاء، - ليلة نافعة، نبيلة أفئدة، زكي	الأول
٢	عدم المطابقة في استخدام الفعل وفاعله	- <u>سحكاية</u> عن حياتي - <u>تبعّت</u> المسابقة - تصور مرات - <u>أبتدأ أعمل</u> في يومي - <u>نحن تستيقظ</u> من النوم	الأول
		- إرشا فوتري - ليلة نافعة، رزقيا نور - فائزة، ديسي دوي ليسفيرا، - صافيا إسراء	
		أورى غمليا أزهر	الثاني
٣	عدم المطابقة في اختيار الكلمة	- <u>شأرت</u> أنا قبيح في اللغة العربية - في المدرسة <u>كثيرة</u> الحياة - <u>والآن سأعطي</u> الحلياتي في المدرسة	الأول
		- فطى نورنا	

رقم أشكال التدخل	كتابة الطلبة	اسم الكاتب	الوثائق
	- في الفصل <u>نيحث</u> <u>العلم من الأستاذة</u>	- لؤلؤ المكنون، أدبلا، على مفيدة الفردوس، إيما	
	- <u>أعمل صلاة</u> الصبح جماعة	ندي محمودة	
٤	- هذا المعهد <u>خصوص إلى البنات</u>	- ندي محمودة،	
	- معهدي <u>كبيرة</u> <u>ونظيفة</u>	- سفانة أثقيفة	
	- الديوان <u>كبيرة</u> المقصف <u>كبيرة</u>	- صافية إسراء	
	<u>المدرسة الواسع</u>	سفانة أثقيفة	الثاني
٥	- أحب هنا لأن هنا <u>الكشافة أحسن</u> - وكنت مرات أن نلت مخالفة اللغة	- ندي محمودة	الأول
	- كاف صباح أيام <u>نحن يقرأ الدعاء</u> - نحن طبعا نتندر جاء الأستاذ <u>والأستاذتنا</u> - التي يريد أنفق نحن بل إخلاص وصبر	- عملية حليم	
	- إحد منا موجودة التي تنام وتأكل طعام	- أدبليا وهي	
	- وإذا كان المحاضرة نحن هنا نخاف لأن نحن نخاف إذا كان الخطأ في الخطابة	- بنت سبيلة حارستا	

رقم أشكال التدخل	كتابة الطلبة	اسم الكاتب	الوثائق
	- أعمل صباحا أستيقظ من النومى	ندي كاله سافوتري، ليلة نافعة،	
	- موجود جدول الأعمال في المدرسة - في المدرسة هناك مكتبة أحب جدا - هنا موجودة التي تنام	- كورنيا أيوفرامستي	
	- أنا هكاية عن الدرامت في المعهد - والأن سأعطى الحياتى في المدرسة أبتدأ مند بعد أقوم من النوم	- فيولى يوليانا، خيرى عين النساء، - فطى نورنا	
	- أقوم صباح في الساعة الرابعة - إذا نحن مريضة، فعلينا إلى طيب، إذا كان لا إحدى يستطيعون من الطيب، فعلينا نذهب إلى المستشفى	- دندا عزيزة، لؤلؤ المكنون، ديندا عزيزة، سينتا أبو فروانيعتياس، - نبيلة أكتافيا رمضان	الثاني
٦	- عندي أصدقاء ماهر - نحن هنا نتعلم النظام الذى جيدا - حين في المعهد عندي عملا كثيرة	- سفانة أثقيفة - بنت سبيلة حارستا - سفانة أثقيفة	الأول

رقم أشكال التدخل	كتابة الطلبة	اسم الكاتب	الوثائق
	- هنا الحياة التي غير	- إيما ليلة المنى	
	متساويا مع المدرسة الأخرى		
	- في المعهد كثير عملا	- أساكي سنية	
	- في الصباح الباكر	- مونيك	
	نستيقظ لصلاة الصبح		
	- معهد كبيرة	- ديسي دوي ليسفيرا،	
	ونظيفة	صافسا إسراء	
	- أذن في هذا المعهد	- أورا عملية أزهر	
	كثيرة التدريس التي مهم للحياتنا		
	- الديوان كبيرة	- صافية إسراء	
	- المقصف كبيرة		

ومن أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية التي قد وجدتها الباحثة السابقة، ثم تصنف الباحثة أشكالها من حيث التدخل اللغوي وتصنيفها كما يلي:

الجدول ٢

أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وتصنيفها بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو

رقم	أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية	أنواع التدخل اللغوي
١	عدم المطابقة في استخدام تعبير اصطلاحي (MIDIO)	التدخل الدلالي
٢	عدم المطابقة في اختيار الكلمة	
٣	عدم المطابقة في استخدام الفعل وفاعله	التدخل الصرفي

رقم	أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية	أنواع التدخل اللغوي
٤	استخدام عناصر قواعد اللغة الأندونيسية	التدخل النحوي
٥	عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر	
٦	عدم المطابقة بين الصفة والموصوف	

التدخل الدلالي (semantic interference). وهو أن تتدخل دلالة اللغة الأولى في فهم كلمات اللغة الثانية واستخدامها.^{٢٣} لذلك تصنف الباحثة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية رقم ١ و ٢ مستوى التدخل الدلالي.

الأول، عدم المطابقة في استخدام تعبير اصطلاحي (IDIOM)، «جلست من فصل التاسع» هذا التدخل من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. إن الكاتبة تريد أن تقول أنها تأتي من الفصل التاسع، ولكنها تكتب في هذه الكلمة باستخدام كلمة «جلست من»، وإذا نترجم إلى اللغة الإندونيسية تكون «saya duduk dari kelas Sembilan» وهذه الكلمة لا يُفهم في العربية. والتدخل الدلالي. وهو أن تتدخل دلالة اللغة الأولى في فهم كلمات اللغة الثانية واستخدامها.^{٢٤} فلذلك أن هذه الكلمة من التدخل الدلالي، فالكلمة الفضلى تعني «جلست في الفصل التاسع».

الثاني، عدم المطابقة في اختيار الكلمة «في المدرسة كثيرة الحياة». هذا التدخل من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. في هذه الجملة تريد الكاتبة أن تقول أن في المدرسة أنشطة كثيرة. ولكنها تكتب بهذا الكلمة، وإذا نترجم إلى الإندونيسية تكون «di sekolah banyak kehidupan» وهذه الكلمة لا تطبق بما تريد الكاتبة. ترجمت الباحثة كلمة «kegiatan» بكلمة العربية

^{٢٣} عبد العزيزين إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ١٩٩٩. ص: ١٢

^{٢٤} عبد العزيزين إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ١٩٩٩. ص: ١٢

«الحياة» التي معناها «kehidupan». إذا، الكلمة الصحيحة تعني «في المدرسة أنشطة كثيرة»

التدخل الصرفي (morphological interference). وهو أن يتدخل نظام الصرف في اللغة الأولى في اللغة الثانية. مثال ذلك جمع الإسم وتثنيته وتأيئته وتعريفه وتنكيره وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع وأمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق واللواحق والدواخل والزوائد.^{٢٥} لذلك تصنيف الباحثة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية رقم ٣ مستوى التدخل الصرفي (morphological interference)..

الأول، عدم المطابقة في استخدام الفعل وفاعله، «سحكاية عن حياتي» ومن هذه الكلمة، تريد الكاتبة أن تحكي أنشطتها في المدرسة. ولكنها لا تفهم استخدام الصرف في صناعة الجملة المفيدة. وإذا نترجم هذه الكلمة تكون «akan cerita tentang kehidupanku» وهذه الكلمة غير مطابقة في العربية. كتبت الكاتبة هذه الجملة بالمصدر، فالصحيح إذا ننظر إلى الصرف فتكون هذه الجملة «سأحكي عن حياتي»

التدخل النحوي (syntactic interference). وهو أن يتدخل نظام نحو اللغة الأولى في نظام نحو اللغة الثانية. لذلك تصنيف الباحثة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية رقم ٤، ٥ و ٦ مستوى التدخل النحوي (syntactic interference)^{٢٦}..

الأول، عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر، «هذا المعهد خصوص إلى البنات» هذه الجملة من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. كتبت

²⁵ Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 2004. Sociolinguistik: Perkenalan Awal. Jakarta: Rineka Cipta. Hlm 123

^{٢٦} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية، ١٩٩٩. ص: ١٢

الكاتبة الجملة على حسب اللغة الإندونيسية. وهذه الجملة لا تطابق في قواعد اللغة العربية في المبتدأ والخبر. فصيغتها ثابتة فالكلمة الصحيحة من المبتدأ والخبر في هذه الجملة هي «هذا المعهد خاص للبنات».

الثاني، استخدام عناصر قواعد اللغة الأندونيسية، «أحب هنا لأن هنا الكشافة أحسن» إن كل هذه الجمل من تدخّل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. لأن هذه الجمل لا تطابق قواعدها بالقواعد العربية. فالكاتبات من هذه الجمل تكتبن بناء على الترجمة الحرفية، وهذا يسبب إلى تركيب هذه الجملة العربية تكون تركيب الجملة الإندونيسية. فالجملة الصحيحة «رغبت في هذا المعهد لأن الكشافة فضلى».

الثالث، عدم المطابقة بين الصفة والموصوف، «عندي أصدقاء ماهر» أن كلمة أصدقاء لها صفة ماهر. لكن كتبت الكاتبة بكلمة غير مطابقة مع القواعد العربية في الصفة والموصوف. فالكلمة الفضلى من هذه الجملة هي «عندي أصدقاء ماهرون».

قد قامت الباحثة بمقابلة مع المدرس اللغة العربية بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو التي قد حصلت منها الباحثة وثائق كتابة التلاميذ. ومن ذلك، تستنبط الباحثة أن أسباب وقوع تدخّل اللغة الإندونيسية في كتابة التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتو كما يلي:

- (١) عدم استيعاب المفردات العربية الصعبة التي تتعلق بحياتهم اليومية، ولم تكن بيئة اللغة العربية حيّة في حياتهم اليومية.
- (٢) العادة اليومية الخالدة في أدهان الطالبات حتى تشعرن بالصعوبة في التركيب.
- (٣) عدم التنبيه من الأستاذة والتنبيه بينهم عند الأخط في الكتابة باللغة

العربية.

(٤) كون عملية ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

(٥) إتقان اللغة الإندونيسية أقوى من اللغة العربية

الخاتمة

بعد أن قامت الباحثة بتحليل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتومما يلي: عدم المطابقة في استخدام تعبير اصطلاحي (IDIOM)، عدم المطابقة في اختيار الكلمة، عدم المطابقة في استخدام الفعل وفاعله، استخدام عناصر قواعد اللغة الأندونيسية، عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر، عدم المطابقة بين الصفة والموصوف.

وأسباب وقوع تلك الظاهرة وجدت الباحثة أسباب دخلية تدخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بمعهد العزة الإسلامي العالمي باتوهي كون فرق أنظمة اللغة الإندونيسية وقواعدها مع اللغة العربية وعدم استيعاب المفردات العربية الصعبة التي تتعلق بحياتهم اليومية، وأسباب خارجية تدخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة لدى التلميذات بمعهد المودة الثاني للبنات هي كون عملية ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، عدم التنبيه من الأستاذة والتنبيه بينهن عند الأخط في الكتابة باللغة العربية والعادة اليومية الخالدة في أدهان الطالبات حتى تشعرن بالصعوبة في التركها.

مصادر البحث

داود، محمد محمد. ١٩٩٠. العربية وعلم اللغة الحديث، كلية التربية - القاهرة، ١٩٩٠.

ديبا«تداخل اللغة العربية علي اللغة الاندونيسية في التعليم طلاب السنة الثالثة للبنات في مدرسة الثانوية السلافية الجامعة الإسلامية في معهد ترماس باجيتا ٢١٠٢\١١٠٢» (٢٠٠٢) Universitas Pendidikan Indonesia

رخمة الفائزة « التداخل النحوي اللغة الاندونيسية في مهارة اللغة العربية (مسائل التعليم في مادة الإنشاء طالبات معهد الجامعة وليسوغو Yogyakarta , Tesis Uin Sunan Kalijaga ٦١٠٢.» (٦١٠٢\٥١٠٢

شاهين، توفيق محمد .٠٨٩١. علم اللغة العام، (القاهرة : مكتبة وهبة)

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ٩٩٩١. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، مكتبة الملك الفهد الوطنية.

منفردة، « التداخل الصرفي والصوتي اللغة العربية في ترجمة كتاب الأخلاق للبنات الجزء الأول. PBA UIN Walisongo Semarang ٢٠٠٦

نسوة،«التداخل القواعدي اللغة الاندونيسية في الحوار اللغة العربية بين الطلاب في معهد تحفيظ ينو القرآن ميناوان كودوس.(Tesis UIN) Yogyakarta, Sunan Kalijaga (٦١٠٢)

Aslinda dan Leni Syafyahya. 2007. *Pengantar Sociolinguistik*. Bandung: Refika Aditama

Brown, Douglas. 1994. *Principle of Language Learning and Teaching*. New Jersey:prentice hall Regents.

Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 2004. *Sociolinguistik: Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta.

- Chaer, Abdul. 2009. *Sintaksis Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta
- Kridalaksana, Harimurti. 2007. *Kamus Linguistik*. PT Gramedia Utama. Jakarta
- Moh. Aini. 2005. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Rahardi, Kunjana. 2010. *Kajian Sociolinguistik (Ihwal Kodedan Alih Kode)*. Bogor, Ghalia Indonesia.
- Zein, Hisyam. 2013. *Bahasa Arab Khas Gontor*. Yogyakarta, Buyan, PT Bentang Pustaka.